المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 5095
الصفحـات : 10 المسلسل : 29

ملف صحفي

اليوم الوطني 77

اقتصاديون ورجال أعمال في جدة ومكة

المملكة طوّرت أداء السياسة المالية لتصبح أقوى مصرفية في المنطقة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 5095
الصفحـات : 10 المسلسل : 29

علي المقبلي من مكة المكرمة

تعود علينا في هذا اليوم ذكرى مجيدة تتمثل في توحيد المملكة تحت راية الإسلام وتمثل في مجملها منعطفات مهمة نحو الرقي والتقدم والنمو في كل العهود السابقة التي مرت بها المملكة. وفي هذا العهد المجيد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز تتبلور أمام أنظار الجميع عدة منعطفات ترسم انطلاقات مهمة نحو صناعة المستقبل الأفضل لهذه الأمة.

ووصف اقتصاديون ورجال أعمال في جدة ومكة المكرمة النهضة الشاملة التي تحققت في فترة وجيزة بفضل من الله ثم بجهود القيادة الرشيدة رغم التحديات والظروف العالمية حتى أصبحت المملكة من الدول التي يشار إليها بالبنان في مجالات التطور المختلفة حتى حقق الاقتصاد السعودي طفرات قوية في جميع المجالات مشيرين إلى أنه في طريقه إلى احتلال مكانة عالمية متميزة في ظل نموه المستمر.

وقالوا في أحاديث لـ "الاقتصادية" بمناسبة اليوم الوطني، إنها ذكرى غالية وعزيزة على نفوسنا وبلادنا. وأشاروا إلى أن ما تحقق من إنجازات اقتصادية عملاقة في مجالات البنية التحتية والأساسية على امتداد الوطن ومختلف القطاعات الخدمية والإنتاجية وما واكبه من تخطيط تنموي اتسم بالتوازن والشمولية وحقق مزيجا فريدا من التطور المادي والاجتماعي ونشر ثمار التنمية في كل أرجاء المملكة هو المحور الدائم الذي تتجه إليه كل جهود التنمية.

ويقول ابراهيم السيعي عضو مجلس إدارة بنك البلاد وعضو مجلس إدارة غرفة جدة: نحتفي اليوم بالذكرى السابعة والسبعين لتأسيس المملكة على يد الملك عبد العزيز- رحمه الله، حيث أعلن في مثل هذا اليوم من عام 1351هـ تأسيس المملكة العربية السعودية لقد وفق الله سبحانه، الملك عبد العزيز - رحمه الله - في جمع شتات الجزيرة التي لم يسبق لها أن خضعت لوحدة على مر التاريخ. ويعد يوم الوطن مناسبة كريمة لاستعراض مسيرة متميزة في تاريخ هذه البلاد، بل في تاريخ جميع الأمم حيث انتقلت الجزيرة العربية من حالة الفوضى والجهل والانقسام الى حالة الأمن والتطور والازدهار والنظام. إن هذا اليوم الخالد رمز متجدد لحكاية الإيمان والجد والصبر والإخلاص في العطاء الذي يؤكد المعاني العميقة للولاء. لقد كانت الانطلاقة والتأسيس على يد المحرر الموحد الباني صقر الجزيرة الذي أرسى قواعد هذه الدولة العظيمة على عقيدة كريمة، فقد كان جلالته يجد في تحكيم الشريعة الإسلامية غاية رئيسة وهدفا أساسا في جهاده وسعيه لإقامة دولته، فضلا عن العدل وحسن المعاملة للآخرين. هذه الركائز مكنت المملكة من أن تصبح وفي ظرف زمني قصير رائدة العالمين العربي والإسلامي واحدى أهم القوى المؤثرة في الساحة الدولية كما تعاملت مع الثروات التي تمتلكها في أراضيها بعقل وحكمة وتبنت منهجا يراعي مصالح الجميع واستطاعت المملكة تحقيق قفزات تنموية تكاد شواهدها لا تنتهي سواء في التعليم أو التنمية الصحية والبشرية أو النمو الاقتصادي أو التحولات الاجتماعية الكبيرة.

ويصف محمد عبد القادر الفضل رئيس شركة الفضل وعضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية في جدة، ما تحقق للدولة السعودية بدءا من يوم الإعلان عنها وحتى يومنا هذا فيضا من المنجزات والمعجزات مما جعلها في صدارة الدول العربية والإسلامية والعالمية أهمية وقيمة ومكانة وتأثيرا اقتصاديا وسياسيا إضافة الى مكانتها الدينية المتفردة في بلاد الحرمين الشريفين وهو شرف لا يضاهيه شرف. ويبين أن علينا أن نستلهم العبر والدروس من هذه المناسبة الغالية بمعانيها العميقة ودلالاتها الكبيرة لتكون نبراسا للأجيال الحاضرة والقادمة ينهلون منها الدروس في قوة الإيمان وصدق المواطنة وسمو العزيمة وحقيقة التضحية.

واعتبر ياسر أوان الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة، اليوم الوطني فرصة للاحتفاء بالمنجزات والمراجعة وفي الوقت نفسه للانطلاق نحو المستقبل قائلا: كان هناك تطور ونمو كبيران خلال السنوات الماضية مما انعكس على الاقتصاد السعودي وتكشف حرص القيادة على خدمة الوطن ورفاهية المواطن في مختلف جوانب التنمية وبأشكالها كافة وما المدن الاقتصادية التي أعلن عنها خلال العامين الماضيين إلا مكرمات سخية تعبر

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 5095
الصفحـات : 10 المسلسل : 29

إبراهيم السبيعي

عبد اللطيف العبد اللطيف

أنس صيرفي

م.فارس الفارس

صالح العبد اللطيف

ياسر أوان

عبد الله علاء الدين

عبد الخالق بن داود

بجلاء عن قرب القيادة من الشعب وتنم على الحرص على خدمة هذا الوطن وازدهاره وتشكل دفعة قوية لعجلة الاقتصاد الوطني وأشار إلى أن حكومة خادم الحرمين الشريفين و ولي عهده الأمين سعت إلى توفير مختلف الخدمات والمرافق العامة لتسهيل وتيسير سبل العيش للمواطنين.

ويقول عبد الخالق بن داود مدير عام أسواق بن داود التجارية إن المملكة وهي تحتفل اليوم بعيدها الوطني حققت نهضة اقتصادية وسياسية واجتماعية كبيرة بحمد الله. لقد شهد الاقتصاد السعودي طفرة قوية في السنوات الماضية وصاحب هذه الطفرة وجود جهاز مصرفي قوي وقادر على استيعاب هذه الطفرة. إضافة إلى التخطيط السليم والسياسة المالية التي انعكست على أداء جميع القطاعات الاقتصادية.

ووصف المهندس أنس صالح صيرفي مدير شركة الصيرفي ما تحقق من منجزات اقتصادية جعلت المملكة تحمل في جعبتها قيادة المنطقة اقتصاديا لمواجهة التحديات العالمية والتكتلات الاقتصادية التي تسيطر على حركة التجارة والاستثمار في العالم، فلا وجود في عالم اليوم للدول المنفردة وهي قادرة على دفع المنطقة العربية إلى التكامل الاقتصادي والتكامل العربي. ويقول إن ما تشهده المملكة على أرض الواقع من طفرة في جميع المجالات يعبر عن مدى وعي القيادة السياسية بمجريات الأحداث العالمية وما يشهده العالم من عولمة اقتصادية وأسواق مفتوحة. لهذا سعت المملكة إلى تحسين أداء السياسة المالية والمصرفية ونجحت أن تصبح أقوى قطاع مصرفي في المنطقة وخططت لإدارة سوق المال بطريقة جيدة ونجحت في أن تصبح أقوى سوق مال عربي. وفي أن تنوع مصادر دخلها ونجحت في إنشاء قطاع صناعي تشهد له الدول الأوروبية وأيضا تنمية مواردها من السياحة.

ويقول نجيب العيسى رجل الأعمال المعروف، إن الاقتصاد السعودي سيشهد مزيدا من الازدهار والنمو ومواصلة التقدم في ظل القيادة الحكيمة حتى شهد طفرة جعلته يتربع ويحتل المركز الأول بين اقتصادات الدول العربية. إضافة إلى التنوع في مصادر الدخل القومي حيث انتبهت المملكة منذ سنوات لخطورة الاعتماد على مصدر واحد للدخل وهو النفط وبدأت في إحداث طفرة في المجالات الأخرى. ويقول عبد الله علاء الدين رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف: شهد بناء المملكة ملحمة تنموية منذ عهد المؤسس. طيب الله ثراه. وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، استقرت بكل أمن وأمان وشملت جميع جوانب النهضة الحديثة وتوفير الخدمات المناسبة لكل مواطن أيا كان وفي كل مكان. إن ذكرى التوحيد ليست مجرد مناسبة عابرة إنما وقفة تأمل وإعجاب بقدرة هذا الكيان الشامخ على البناء وتخطي المواثق والصعاب والتغلب على كل التحديات حتى أصبحت بلادنا بفضل الله ثم بجهد وفكر قيادة دءوبة ومتمكنة ثم بتفاعل مواطن أقسم على الولاء والوفاء حتى أصبح الإنسان السعودي الذي يستذكر اليوم ملحمة التأسيس وملاحم البناء والتنمية مضرب المثل في الثقة بالنفس والاعتزاز بالوطن والالتفاف حول القيادة.

وقال معيض بن رداد الزهراني رئيس مجموعة المجال العربي، إن مناسبة اليوم الوطني هي مناسبة عظيمة على كل مواطن سعودي وتدعو للفخر والاعتزاز للانتماء لهذا الكيان العظيم الذي يشكل أكبر وأعظم توحيد عربي في العصر الحديث حيث تم توحيد أبناء الوطن في دولة واحدة بعد أن كانوا أحزابا وفرقا وقبائل وجماعات شتى تتقاتل وتتصارع فيما بينها وحل الولاء للوطن محل التعصب للقبيلة أو الفئة وبعد أن رأى الجميع ولمس العدل من القائد الموحد سلمت له المناطق واحدة بعد أخرى. واستطاع بعدد قليل من الرجال إكمال هذا التوحيد العظيم لهذه البلاد الذي ننعم بخيراته في عهدنا الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله.إن هذه الذكرى الخالدة تجعلنا نقف بكل إجلال وإكبار لمؤسس هذا الكيان الكبير - رحمه الله- الذي وضع الأسس الرئيسية للاقتصاد السعودي التي سار عليها أبناؤه الكرام من بعده وشهدت تطورا بتطور كل مرحلة وكل عهد. ويضيف: لقد كانت القيادة على الدوام إلى جانب الشعب، ولذلك كانت التخفيضات في أسعار الوقود وزيادة الرواتب وفتح الآفاق واسعة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 5095
الصفحـات : 10 المسلسل : 29

للمواطنين للاكتتاب في مختلف الشركات، إضافة إلى دعم صندوق التنمية العقارية بمبالغ كبيرة إضافية تهدف إلى زيادة قدرته على إقراض المواطنين وعلى الرغم من معاناة الاقتصاد العالمي والكثير من الدول من المشكلات الاقتصادية المختلفة إلا أن اقتصادنا حافظ على ثباته وقوته في وجه مختلف المصاعب والعوائق بفضل السياسة الحكيمة لقادتنا الكرام، حيث إن ذلك مثار دهشة المهتمين والمحللين الاقتصاديين الدوليين على مستوى العالم.

ويقول المهندس فارس الفارس رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للخدمات العقارية: يأتي اليوم الوطني هذا العام والبلاد تجاوزت مراحل مهمة، ونحن متفائلون بالمستقبل في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين. وقال: إن اليوم الوطني يمثل فرصة تاريخية لنا جميعا للتعرف على حقيقة ما تم خلال سنوات ما بعد التأسيس ويجعل العبء علينا أكبر من أي مرحلة مضت خصوصاً في ظل ما تتعرض له البلاد من حملات مغرضة ونزعات ضالة. وقال: علينا أن نجعل من اليوم الوطني فرصة لاستعادة أمجاد الوطن ولتعلم ماذا يعني الوطن وكيف نكون أعضاء فاعلين من أجل هذا الوطن. دورنا يتجاوز الخطاب اللغوي ليكون تعبيراً حقيقياً وعمليا عن ترسيخ مشاعر الامتنان لهذا الوطن قيادة وشعبا وأرضا وترابا. والمهم أن نعلم أولادنا كل المعاني التربوية والقيم الأصيلة التي تبتعد عن التطرف أو العنف أو التضليل. لهذا الوطن دين في أعناقنا ويجدر بنا أن نرد الدين بأن نكون مواطنين صالحين وننتهز المناسبة لنجدد كل المشاعر المقرونة بالأعمال لنكون جديرين بالتشرف بهذه البلاد. لقد شهدت البلاد عهدا زاهرا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين في جميع أوجه حياة الوطن الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والسياسية. وأطلق الاقتصاد نحو الشراكة العالمية وجدد وسائل التعليم ومناهجه وحمل هم التوسع الجامعي واستيعاب آلاف الطلاب. لقد أصبح يشار للملك عبد الله بن عبد العزيز بأنه رائد الإصلاح والتغيير والتطوير، وهذا كله بفضل الله. سبحانه وتعالى. ثم بفضل الاستقرار الذي يعيشه هذا الوطن.

وقال عبد اللطيف بن محمد العبد اللطيف مدير عام شركة الغزالي: إذا كنا نفخر بيومنا الوطني فإننا نفخر بإنجازات رجل خدم دينه ووطنه وأمته الإسلامية، هذا الرجل الذي استطاع خلال قيادته هذه البلاد، أن يوحد القلوب وينشر العدل مكان الظلم، وأن يضع من أولوياته نشر العقيدة الصحيحة التي هي منار الأمة الإسلامية، وأن يؤكد للعالم الإسلامي أن مقدساتها في أيد أمينة. وأضاف: أن هذه المنطلقات أعطت الملك عبد العزيز رحمه الله، محبة الناس ومحبة أبنائه من بعده لأنهم أخلصوا وكافحوا وأعطوا وطنهم ومواطنيهم كل ما يحتاجون إليه من رفعة وتقدم وازدهار. وهذه ليست بغريبة عن قيادة تعمل من أجل هذه البلاد وأهلها ومن أجل رفعة شأن هذا الدين. كذلك ما قاموا به من جهود مشهود لها على المستوى العالمي. لذلك اليوم الوطني احتفالية كبيرة وعظيمة وتذكير بما وصلت إليه المملكة من تقدم في جميع المجالات.

وقال صالح بن حمد العبد اللطيف رئيس مجموعة العبد اللطيف التجارية: إن اليوم الوطني هو يوم بدل فيه الملك عبد العزيز - رحمه الله - الظلمة إلى نور، وهذا اليوم هو يوم مجيد تعيش فيه المملكة وشعبها عطاءات كلها ازدهار ونماء ورخاء، وإذا كنا نحتفل بتوحيد المملكة، فإنه يحق لنا ذلك لأن هذه البلاد قبل توحيدها كانت في فوضى وشتات وتباعد ولكن بعد توحيدها حل محل الظلم العدل وحل محل الفقر الغنى والازدهار وحل محل الجهل العلم والإيمان. وأضاف أن الملك عبد العزيز رحمه الله وأبناءه من بعده حققوا إنجازات كبيرة بفضل من الله ثم بعزيمة هؤلاء الرجال الذين خدموا دينهم ووطنهم. إن اليوم الوطني لهذه البلاد وأهلها هو للتذكير بهذه الإنجازات العظيمة التي تحققت على هذه الأرض المعطاءة في شتى المجالات، ونحن نحتفل بيومنا الوطني لنؤكد أن ما وصلنا إليه من تطور وتقدم يرجع إلى حرص قيادة هذه البلاد منذ أن وحدها الملك عبد العزيز - رحمه الله - وحتى هذا العهد الزاهر على النهوض بهذه البلاد والاهتمام بالإنسان قبل البناء لأن الإنسان هو العمود الفقري لأي نهضة أو تقدم، وقد نجحت بلادنا ولله الحمد في تأهيل الإنسان الذي يسير هذه الإنجازات.